

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

سويا وهو ملك كريم في صورة الملائكة وكما شبه في أعين اليهود أن قالوا إنا قتلنا المسيح فقال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وما عملك أيها المريسي بهذا وما أشبهه غير أنه وردت عليك آثار لرسول الله ﷺ أخذت بحلقك ونقضت عليك مذهبك فالتمست الراحة منها بهذه المغاليط والأضاليل التي لا يعرفها أحد من أهل العلم والبصر بالعربية وأنت منها في شغل كلما غالطت بشيء أخذ بحلقك شيء فخنقك حتى تلتمس له أغلوطة أخرى ولئن جرعت من هذه الآثار فدفعتها بالمغاليط مالك راحة فيما يصدقها من كتاب الله الذي لا تقدر على دفعه وكيف تقدر على دفع